

شرح الحديث الوارد مع ضباعة بن الزبير حيث قالت يا رسول الله إني أريد الحج وأنا شاكية..؟ الشيخ اللحيدان

صالح اللحيدان

طرح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الوارد مع ضباعة بنت الزبير التي قالت يا رسول الله اني اريد الحج وانا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي ان محلي حيث حبستني - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم هذا الحديث في الصحيح ورباعة بنت الزبير ابن عبد المطلب بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحج - [00:00:20](#)

كانت مريضة ففي بعض الروايات ذهب النبي صلى الله عليه وسلم يزورها في مرضها فانظر ايها المستمع انظر الى هذه الاخلاق العظيمة النبوية اشرف من على وجه الارض. يذهب ويزور ابنة عمه - [00:00:41](#)

فلما جاء قال لها لم لا تحجين معنا قالت اني اجدني شاكية قال حجي واشترطي على ربك فان لك ما اشترطتي. الحمد لله. قالت وكيف اقول يا رسول الله قال قولي اللهم في الحج - [00:00:56](#)

فيصل لي فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني فقالت ذلك وسافرت وتمكنت من الحج فاذا كان الانسان يتوقع ان يعوقه امر عن الحج فيحصل ان يشترط فانه اذا حصل له ما - [00:01:17](#)

توقعه من العوائق جاز له ان يرفض الاحرام ويتحلل ولا شيء عليه ولا اضيف الامثلة فلو ان انسانا اراد الحج وتوقع انه لا يصل الى المملكة الا وبعد اغلاق المنافذ - [00:01:39](#)

وهو سوف يأتي مثلا بطائرة فلما وصل محرما واذا بالمنافذ قد اغلقت واصلح الناس غير قادرين على الذهاب اذا هنا يتحمل لو جاء مثلا في سيارة وتجاوز الميقات محرما ثم تعطلت وسيلة نقله - [00:02:01](#)

وتعذر عليه الوصول وكان خشية من ذلك تشتت لو ان انسانا كعربي مرضعة ابن الزبير بنت عم النبي وخشي ان يشتد المرض عليه في ايام الحج تشتت فلما جاء الحج - [00:02:29](#)

وازداد عليه المرض تمكن من التحلل بسبب هذا الشرط بالحج والعمرة من تلبس بهما وجب عليها ان يتمهما ولا مجال بالتخلي عنهما الا من كان قد اشترط عوما حصر فلم يتمكن - [00:02:56](#)

من الدخول المحصر له حكمه فمعنى حديث قباعة او ما حصل مع ضباعة. من تعم النبي صلى الله عليه وسلم ابوها الزبير ابن عبد المطلب. نعم. اخ عبدالله بن عبد المطلب. نعم - [00:03:16](#)

الاشتراط هو للرفق ويأتي من امثال ذلك فلما تقسم المرأة للعمرة مدتها او مدة رفقتها ايام ايام قليلة. نعم فتخشى ان تفجأها العادة. طيب طيب تحرم معهم وتقول انحبسني حابس - [00:03:34](#)

قللت فانها اذا جاءت الغابة فاتى ولم يبقى اصحابها معها حتى تظهر وتؤدي العمرة يسوغ لها في تلك الحالة ان تتحلل لانها اشترت انها تفعل التحلل اذا لم يتيسر لها من اسباب اداء العمرة ما تؤديها بها والله اعلم - [00:03:58](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح كم هي محاسن الاسلام للمسلم ان يشترط حتى على ربه. هل من كذب يا شيخ خالد الله جل وعلا ما جعل علينا في الدين من حرج - [00:04:19](#)

وهذه الشريعة الاسلامية شريعة سمحة فيها اليسر والرحمة ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما بعثتم ميسرين يسروا ولا

تَعَسَّرُوا فَاَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ الْفَعَالُ لَمَّا يَرِيدُ مَكْنَ عِبْدِهِ فِي بَعْضِ الْمَوَاقِفِ اَنْ يَشْتَرِطَ عَلَى اللَّهِ - 00:04:36

وَلِذَلِكَ فِي بَعْضِ الْاَحْوَالِ يَقُولُ النَّبِيُّ اِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ اَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرِهِ هَذَا اِنَّمَا هُوَ اِذَا بَلَغَ الْمَرْءُ مِنَ التَّقَى وَ اَوْبَا وَانْوَاعِ

الْخَيْرِ الْاَمْرَ الْعَظِيمَ - 00:05:06

يَهْيِئُ اللَّهُ لَهُ اَسْبَابَ بَرِّ يَمِينِهِ فَكَذَلِكَ هَذَا الْفَضْلُ الْعَظِيمُ اِنْ الْعَبْدُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ لَهُ اَنْ يَشْتَرِطَ كَذَلِكَ فِي أُمُورٍ عَدِيدَةٍ لَوْ نَذَرَ اِنْسَانٌ اَنْ

يَفْعَلَ طَاعَةً اَنْ قَدَرَ - 00:05:26

وَاشْتَرِطَ ذَلِكَ نَفْعَهُ ذَلِكَ الشَّرْطُ وَاللَّهُ اَعْلَمُ جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا وَاحْسَنُ الْيَكْمَ - 00:05:46